

لسان العرب

(فخت) الفاختةُ واحدة الفواختِ وهي ضَرْبٌ من الحَمَامِ المُطَوِّقِ قال ابن بري ذكر ابن الجَوَالِيقِيَّ أَنَّ الفاختة مشتقة من الفَخْتِ الذي هو طِلُّ القَمَرِ وَفَخَّتِ الفاختةُ صَوَّسَتْ وَتَفَخَّتِ المِرْأَةُ مَشَّتْ مَشِيَّةِ الفاختة الليث إِذَا مَشَّتِ المِرْأَةُ مُجْنِحَةً قِيلَ تَفَخَّتَتْ تَفَخَّتَتْ قَالَ أَظُنُّ ذَلِكَ مُشْتَقًّا مِنْ مَشِيِ الفاختة وجمع الفاختةِ فَوَاخِتٌ قوله مُجْنِحَةٌ إِذَا تَوَسَّعَتْ فِي مَشْيِهَا وَفَرَّجَتْ يَدَيْهَا مِنْ إِبْطَيْهَا وَالفَخْتُ ضَوْءُ القَمَرِ أَوَّلَ مَا يَبْدُو وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ يَقَالُ جَلَسْنَا فِي الفَخْتِ وَقَالَ شَمْرٌ لَمْ أَسْمَعْ الفَخْتِ إِلَّا ههنا قال أَبو إِسْحَاقَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ الفَخْتُ لَا أَدْرِي اسْمُ ضَوْءٍ أَمْ اسْمُ طُلْمَةِ وَاسْمُ طُلْمَةِ طِلْمٌ عَلَى الحَقِيقَةِ السَّمَرِ وَلِهَذَا قِيلَ لِلْمُتَحَدِّثِينَ لَيْلًا سُمَّارٌ قَالَ أَبو العَبَّاسِ الصَّوَابُ فِيهِ طِلُّ القَمَرِ قَالَ بَعْضُهُمُ الصَّوَابُ مَا قَالَه لِأَنَّ الفَاخِتَةَ بِلَاوْنِ الطِّلِّ أَشْبَهَهُ مِنْهَا بِلَاوْنِ الضَّوْءِ وَفَخَّتَ رَأْسَهُ بِالسِّيفِ فَخَّتًا قَطَعَهُ وَفَخَّتَ الإِنَاءَ فَخَّتًا كَشَفَّاهُ وَالفَخْتُ نَشْلُ الطَّيِّحِ أَخِ الفِدْرَةِ مِنَ القِدْرِ وَيُقَالُ هُوَ يَتَفَخَّتُ أَي يَتَعَجَّبُ فيقول ما أَجْزَلُهُ